

تمهيد:

في خضم المعاملات التجارية بين المتعاملين الاقتصاديين قد يحدث وأن تكون السلع أو البضائع، المواد واللوازم... الخ محل المعاملة بها عيوب أو لا تتطابق مع بنود العقد المبرم بين المورد والذبون اذ قد لا يرغب الذبون في استهلاك البضائع المستلمة وفي هذه الحالة يضطر الى اعادتها الى مورده، وعادة ما تنص الاتفاقيات على بند الارجاع وهذا ما يجعل هذه العملية منظمة بنص قانوني ما لا يجعل مجالاً للتلاعب في مسألة المردودات التي يمكن أن تستغل لأغراض الابداع المحاسبي لا سيما في نهاية الدورة المحاسبية أين تفوتر المؤسسات طلبيات وهمية، يتم الغاءها بداية السنة المالية وذلك لتضخيم رقم الأعمال وزيادة نتيجة الدورة، وبهذا تم تأطير عمليات ارجاع السلع والبضائع بما يعرف بفاتورة المردودات FACTURE D AVOIR

1. مردودات السلع والمواد واللوازم.

يتم التعامل مع عمليات ارجاع السلع والبضائع في اطار الشروط التعاقدية المتفق عليها مسبقاً بين المورد والذبون، بحيث يجب أن تراعي كافة الشروط الشكلية والموضوعية التالية:

- ✓ ان تتم عملية ارجاع السلع والمواد اللوازم بواسطة فاتورة مردودات يحررها المورد لذبونه؛
- ✓ يجب أن يظهر جلياً على هذه الفاتورة كلمة **مردودات** ؛
- ✓ أن يكون لهذه الفاتورة رقم تسلسلي خاص ويتم الاشارة الى رقم الفاتورة الأصلية التي تضمنت السلع والمواد واللوازم المعادة؛
- ✓ أن تتضمن فاتورة المردودات نفس بيانات الفاتورة الأصلية لا سيما ما تعلق بالتخفيضات التجارية والتخفيضات المالية ان وجدت في الفاتورة الأصلية؛
- ✓ يجب على المحاسب قبل الفوترة أن يتأكد من اعادة تخزين السلع التي أرجعت من خلال وثيقة ممضاة تثبت دخول السلع الى المخازن مرة أخرى؛
- ✓ أن يكون معدل الرسم على القيمة المضافة نفسه كما في الفاتورة الأصلية؛
- ✓ أن يتم تسوية التصريح بالرسم على القيمة المضافة في الشهر الذي تم تسجيل فيه فاتورة المردودات، لدى كل من المورد والذبون.

2. التسجيل المحاسبي لفاتورة المردودات.

ان عملية اعادة السلع، المواد واللوازم، والتموينات الأخرى تكون محل تسجيل محاسبي في دفاتر المورد المصدر لفاتورة المردودات وكذا في دفاتر الذبون الذي اعاد هذه السلع واستلم فاتورة المردودات الخاصة بها وذلك كما يلي:

1.2 التسجيل المحاسبي لفاتورة المردودات في دفاتر المورد.

بعد ان يتأكد المورد من السلعة المعادة له وذلك بتفحص مطابقتها للسلعة التي باعها لزبونه في المرة الأولى، وكذا التأكد من العيوب التي ذكرها الزبون وكانت سببا في ارجاع السلع، لأن المورد قد يكون معنيا كذلك بإعادة هذه السلع الى مصدرها في حالة أنه كان ضمن حلقة توريد هذه السلع، وبعد جرد السلع المعادة يحرر فاتورة مردودات بنفس الشروط التي تضمنتها الفاتورة الأصلية شكلا ومضمونا. ويسجلها في دفاتره بعكس القيد الأصلي لمبيعات السلع حيث تصبح الحسابات المدينة دائنة والحسابات الدائنة مدينة وذلك كما يلي:

المبلغ خارج الرسم قيمة TVA	المبلغ متضمن الرسم	ح/ مبيعات بضاعة ح/ TVA محصلة ح/ الزبائن	411	700 4457
-------------------------------	--------------------	---	-----	-------------

مثال: حرر المورد مؤسسة الأفاق للمعلوماتية فاتورة مردودات رقم 111 لزبونه مؤسسة تكنولوجيا الألياف البصرية بسبب سلع مستهلكة غير مطابقة للمواصفات المطلوبة .

المطلوب: سجل الفاتورة رقم 111 في يومية مؤسسة الأفاق

2020/03/30		مؤسسة الأفاق للمعلوماتية فاتورة مردودات رقم 111 الرقم الجبائي 89666333	
		فاتورة أصلية رقم 99 بتاريخ 2022/02/ 02 الزبون: مؤسسة تكنولوجيا الألياف البصرية	
10000.00 دح	المبلغ H.TVA		
1900.00 دح	19 TVA		
11900.00 دح	المجموع: المبلغ متضمن الرسم TTC		

الحل:

بعد التأكد من الفاتورة من جانب الشكل وكذا الموضوع يتم تسجيلها في مرحلتين الأولى تتضمن عكس قيد تحويل الملكية والثانية تسوية المخزونات كالتالي:

التسجيل في يومية مؤسسة الأفاق. بتاريخ 2022/03/30

11900.00	10000.00 1900.00	ح/ مبيعات بضاعة ح/ TVA محصلة ح/ الزبائن فاتورة مردودات رقم 111	411	700 4457
----------	---------------------	---	-----	-------------

10000.00	10000.00	ح/ مخزون بضاعة ح/ بضاعة مستهلكة	600	300
		فاتورة مردودات رقم 111 وصل دخول البضاعة المعادة		

ان عملية قيد فاتورة مردودات بيع السلع هي عبارة عن عكس قيد تسجيل عملية البيع، بحيث أننا لا نستخدم حسابات أخرى، وانما العملية تعتبر تعديل بالنقصان للحسابات المستعملة في عملية البيع، وقد تكون فاتورة المردودات جزئية بمعنى ان الزبون أعاد جزء من البضاعة فقط؛ أو كلية بمعنى أنه ارجع كل البضاعة التي تضمنتها الفاتورة الأصلية.

2.2 التسجيل المحاسبي لفاتورة المردودات في دفاتر الزبون.

تعتبر عملية ارجاع الزبون لبضائع أو مواد ولوازم قام بشرائها سابقا ونتيجة لعيوب فيها أو عدم مطابقتها للمواصفات المرغوب فيها بمثابة عكس قيد عملية الشراء للفاتورة الأصلية وقد يكون كلي اذا ارجع كل البضاعة التي تضمنتها الفاتورة الأصلية أو جزئي اذا أعاد جزءا منها فقط وتسجل العملية في دفاتره عند استلامه فاتورة المردودات من مورده.

مثال: على اعتبار انك محاسب في مؤسسة تكنولوجيا الألياف البصرية، سجل الفاتورة رقم 111 مبرزا أهم العناصر الواجب التأكد منها؟

الحل:

العناصر الواجب التأكد منها هي:

- ✓ التأكد من أن فاتورة المردودات تتعلق بمشريات قامت بها المؤسسة سابقا؛
- ✓ التأكد من صحة فاتورة المردودات شكلا ومضمونا، وذلك باعادة حساب عناصرها أفقيا وعموديا؛
- ✓ التأكد من أن فاتورة المردودات تحمل رقم الفاتورة الأصلية، موضوع السلع المعادة؛
- ✓ التأكد من خروج البضاعة من المخازن بوصول خروج ممضى من الجهة المعنية.

التسجيل المحاسبي لفاتورة المردودات 111 المؤرخة في 2022/03/30

يتم تسجيل فاتورة المردودات على مرحلتين، الأولى عكس قيد تحويل الملكية والثانية تسوية المخزونات.

محاضرة المردودات

1000.00 1900.00	11900.00	2022/03/30 ح/ مورودو السلع والخدمات ح/ مشتريات بضاعة ح/ TVA مسترجعة ف مردودات رقم 111	380 4456	401
--------------------	----------	---	-------------	-----

تسوية المخزون

10000.00	10000.00	2022/03/30 ح/ مشتريات بضائع ح/ مخزون بضاعة ف مردودات رقم 111 وصل خروج	30	380
----------	----------	--	----	-----

تمرين:

تنشط مؤسسة الأبيار في مجال تجارة الألمنيوم المستخدم في تهيئة واجهات المحلات التجارية، حيث تقوم باقتنائه كمواد أولية وتبيعه لزبائنها عبر التراب الوطني، وفي إطار نشاطها لشهر جوان قامت بالمعاملات التالية الذكر:
2021/06/01 تحصلت على شحنة من موردها بقيمة 200000.00 دج في إطار اتفاقية تجارية تمنحها مهلة لتسديد مشترياتها تبلغ 15 يوما. 19 tva بالمائة فاتورة رقم 70

2021/06/05 زودت زبونها وفق فاتورة رقم 90 بما قيمته 25000.00 دج من الألمنيوم حيث سدد الزبون المبلغ بشيك بنكي، فاذا علمت أن مؤسسة الأبيار تقوم بمسك دفاتر زبائنها وتتابع تعاملاتها من خلال هذه الحسابات لا سيما ما تعلق بالتعاملات المالية معهم ما أثر هذا البند على طبيعة التسجيل المحاسبي، برر اجابتك
2021/06/07 اقتنت جهاز بمبلغ 100000.00 دج اعلام آلي من أجل تنصيب نظام معلومات محاسبي خاص بها، حيث تمت العملية على الأجل ويقدر الرسم على القيمة المضافة 19 بالمائة.

2021/06/16 على مؤسسة الأبيار تطبيق فحوى بنود الاتفاقية مع موردها.

2021/06/19 أعاد زبونها ما قيمته 20000.00 دج من الألمنيوم وفق شروط التعامل المتفق عليها في الاتفاقية ف مردودات رقم 01

المطلوب:

سجل العمليات السابقة في دفاتر مؤسسة الأبيار آخذا بعين الاعتبار متطلبات الاتفاقيات المبرمة؟

238000.00	200000.00 38000.00	2021/06/01 ح/مشتريات بضائع ح/ TVA مسترجعة ح/مورودو السلع والخدمات ف. رقم 70	401	380 4456
200000.00	200000.00	ح/ مشتريات بضائع وصل دخول رقم ...	380	300
25000.00 4750.00	29750.00	ح/ الزبائن ح/ مبيعات بضاعة ح/ TVA محصلة ف رقم 90	700 4457	411
25000.00	25000.00	ح/ بضاعة مستهلكة ح/مخزون بضاعة	300	600
11900.00	10000.00 1900.00	2021/06/07 ح/ تثبيبات عينية أخرى ح/ TVA مسترجعة على التثبيبات ح/موردوا التثبيبات	403	218 4452

محاضرة المردودات

200000.00	200000.00	2021/06/16 ح/ مورودوا السلع والخدمات ح/ البنك تسديد قيمة مبيعات 2021/06/01 حسب الاتفاقية	512	401
23800.00	20000.00 3800.00	2021/06/19 ح/ مبيعات بضاعة ح/ TVA محصلة ح/الزبائن ف مردودات رقم 01	411	700 4457
20000.00	20000.00	2021/06/19 ح/ بضاعة مستهلكة ح/ مخزون بضائع وصل دخول البضاعة المُرجعة	300	600

التبرير:

بالنسبة لعملية 2021/06/05 ونظرا لأن المؤسسة تمسك دفاتر لمتابعة زبائنها فيجب أن تظهر حساب الزبائن في القيود المحاسبية الخاصة بحساب الزبائن حتى وان سدد هذا الأخير المبلغ فورا سواءا بشيك أو نقدا، وهذا تحقيق لمبدأ القيد المزدوج الذي ينص على تسجيل العمليات باستخدام حسابين على الأقل احدهما مدين والآخر دائن، وكذا تحقيقا لمبدأ شفافية المعلومة المالية واعطاء صورة حقيقية عن تعاملات المؤسسة.